

— ١٦٩ —

- لا يريد غير جو الهدوء؟! ...
- فكرى : الآن في هذا البيت ، الهدوء لا ينسج جوه بغير النقود! ...
- جلال : ألم تقبض مائة جنيهه على الحساب؟! ...
- فكرى : إن الهدوء قد ارتفع ثمنه في هذه الأيام! ...
- جلال : (وهو يخرج من جيبه المحفظة) لو ناولتك الآن عشرة جنيهات هل تناولني الفصل؟! ...
- فكرى : كم معك في المحفظة؟! ...
- جلال : شيء على قدر الضرورة ...
- فكرى : ضرورتي أنا بالطبع ... أنا أدري بها منك ... تسمح؟! ...
- (يخطف المحفظة ...)
- جلال : محفظتي ... محفظتي ...
- فكرى : لا تصرخ هكذا ... اهدأ ... اهدأ ... وإلا يهرب الوحى ...
- لقد ظهر ... إنه على عتبة الباب ... على العتبة! ...
- جلال : (يلتفت) ظهر؟! ... أين هو؟! ...
- فكرى : (وهو يفرغ محتويات المحفظة على المكتب) منظره نفره ... ولكن منظر النقود قد يجذبه! ...
- جلال : ماذا تصنع؟! ... أوراق الخصوصية ...
- فكرى : سأفرز كل شيء أمامك ... وأعطى كل ذى حق حقه ...
- (يوزع) هذه ورقة نقدية للوحى ، وهذه ورقة خصوصية لك .. هذه ورقة مالية للوحى ، وهذه ورقة خصوصية لك ... هذا له ... وهذا لك ... هذا كله لك ... وهذا كله له ...
- جلال : (صائحا) وحيك جردنى من نقودى ... هذا الوحى قاطع طريق! ...
- فكرى : (وهو يعد النقود ويضعها في جيبه) مبلغ ثلاثين جنيها